

## صراع المرأة السعودية مع غطاء الوجه

مها فهد الحجيلان

تعيش كثير من السعوديات تضاربا بين ما يفرضه المجتمع من غطاء الوجه في الميادين أو في الاعتبارات الأخلاقية والسلوكية أو على أقل تقدير بوجود لديهن بوصفهن جزءاً من المجتمع تناقض في السلوك والتفكير إذا ما نظر إليه من خارج ظروف المرأة الشخصية والمهنية. الحياة الاجتماعية السعودية ليست فقط محكمة بالدين كما يعتقد الغرباء أو بعض المغالين أو الحاملين من مجتمعنا، بل هي مرتبطة بشكل قوي ولصيق بالعادات والتقاليد والتراث القديم.

ويمكن القول إنه في كثير بل معظم الحالات تعتبر العادات الثقافية أكثر قوة وازدحاماً من التعاليم الدينية خصوصاً إن كان بينهما تعارض. فعلى سبيل المثال يسمح الدين الإسلامي بالحجاب الشرعي دون غطاء الوجه بينما تتمسك كثير من العائلات المحافظة أو القبلية بغطاء الوجه وكأنه أمر محتوم لا يمكن الجدل حوله ومن ترفضه أو تتجرأ على مناقشته قد تعاقب بأساليب مختلفة تتنوع من العقاب النفسي إلى الجسدي وربما القانوني.

وأيضاً يسمح الإسلام للشباب أن ينظر إلى الفتاة قبل الزواج بها، ولكن بعض العائلات السعودية ترفض هذه الممارسة بشكل قطعي والبيعض لا يعرض حياءً ووجتها إلا ليلة الزفاف بعد أن وقع الفأس بالرأس؛ والبيعض الآخر لن يوافق وجهها أبداً لأن العائلات القبلية ترفض على الزوجة عدم رفع البرقع أبداً بحيث تعيش المرأة وتموت ويبقى وجهها لغزاً من أغاز الدنيا السبعة بل غموضاً عجيباً لا يعرف طريقاً لحلها أي محقق مهما كان حاذقاً!

ومن صور التعلق بالتقاليد على حساب الدين الإسلامي رفع المهور خصوصاً على "الغريب" ممن ينتمي إلى عائلة أو قبيلة أو منطقة مختلفة؛ وكان هذا الغريب الذي أتى من بلاد العجائب سيأخذ "الحسناء" حيث تعيش مخلوقات عجيبة على سطح المريخ حيث لا تعرف هذه المرأة كلامهم ولا دينهم وليس بينها وبينهم أي شبه!

وهناك كذلك المناطقية والعصبية القبلية وغير القبلية وغير ذلك من الممارسات الثقافية المتناصرة في نفوس الكثيرين؛ وهي بكاملها تعارض الإسلام صراحة؛ فلم يعد في واقع الأمر أكرم الناس اتقادهم بل أعلامهم نسبياً وحسباً وربما مالا وجاهاً.

في الحقيقة لا يمكن حصر التناقض في المجتمع بمسألة واحدة؛ فهذا موضوع عريض وشائك يحتاج إلى كتاب حتى يتم التعامل مع هذه التناقضات المادية والمعنوية بشكل موضوعي وشامل. ولكن لعلنا هنا نناقش موضوع غطاء الوجه وما يلاحظه البعض على ممارسات بعض السعوديات من عدم التمسك الكامل به مع أن عوائلهن تشدد على التمسك به وعدم تركه مهما تغير الظرف.

أذكر حينما كنت في الولايات المتحدة كانت تأتي سيدة سعودية متزوجة تتحضر مادة في إحدى الكليات في الجامعة وكنت غالباً ما أقبليها وهي في طريقها للمحاضرة ثم نسير معا حتى ندخل القاعة معا. كانت سيدة على خلق ودين واضح، ولكن كان يكسوها حزن وكأية لا تخلطها العين؛ فقد سرق الألم في داخلها الحرارة من وجهها فظهرت ذابغة غير مقبلة على الحياة بل يتخيل لك وأنت تراقبها في الممر وهي تمشي وكأنها تجر قدميها جراً.

كانت السيدة السعودية تأتي إلى الكلية بعباءة كنف كامله من غطاء رأس وتقاب الوجه بل وحتى جوارب بيضاء وقدمين واستمرت على هذا الحال لمدة أسبوع تقريباً ثم لاحظتها ترفع غطاء وجهها حالماً تدخل مبنى الكلية، بل وأخذت غطاء البيدين والقدمين ولكنها كانت تعيدهما حينما يأتي زوجها ليأخذها بسيارته. بالنسبة لي تعتبر مسألة الحجاب من عدمه خصوصاً في تلك الظروف أمراً شخصياً لا يعنيني بشيء، ولكن ما لمسته من هذه السيدة أنه بعد كشف وجهها أصبحت أكثر حضوراً في الفصل وتجرأت على مناقشة كثير من الموضوعات، وبدأت تلاحظ نشاطها أكثر من ذي قبل، بل لم يعد يخاف من مشاركتها ومساعدتها أحد من الطلاب والطالبات فقامت بتخصيص مشروع صغير مع بعضهم وقدموه باقتدار بعد أسبوعين.

وأنا هنا لا أريد أن أحكم غطاء الوجه بوصفه عادة ثقافية أو ممارسة دينية غير مرتبط بدلالات نفسية بذاته، ولكن ما يصعب عليه الناس وما تشعر به المرأة هو شيء اجتماعي نفسي متغير من ظرف إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى. ولا أعتقد أن هذه السيدة السعودية لديها مشكلة في تغطية وجهها وهي في بلدنا السعودية، بل على العكس أعتقد أنها كانت نشطة دينياً وتحضر كثيراً من المحاضرات الدينية حول ضرورة الحجاب وتغطية الوجه ولكنها حينما انتقلت للعيش في ثقافة أخرى اختلفت ظروفها المادية والنفسية وأصبح مفروضاً عليها أن تتعامل مع رجال ونساء من ثقافات وأديان مختلفة ودون وسيط. والمشكلة في المعاملات الإنسانية أنها مباشرة وشافة تدخل في تشكيها لغة الجسد أكثر من لغة اللسان؛ وبهذا فإن مظهر هذه السيدة وطريقة حجابها أصبح أكثر وضوحاً من ذي قبل، بحيث لم يعد فقط مظهراً دينياً بل أصبح كذلك عاملاً مؤثراً على طريقة كلامها وتقبلها من الآخرين وتفاعلها معهم.

ورغم أن هذا قد يكون حقيقياً حتى وهي في السعودية إلا أنه أصبح أكثر حدة وظهوراً في بلد مثل أمريكا كونها لا تشترط الوجه بغطاء الوجه من سيدات مسلمات وعربيات كثيرات؛ فظهرت وكأنها "مترتبة" أو "أصولية" أو "غريبة" وربما "حشينة" خصوصاً أن هذه العنق السلبية أصبحت لصيقة بالسعوديين مهما كان سنهم، فكيف وهم كذلك يعززون دون بل يحجلهم من الاضطراب في المجتمع سواء كانوا متمسكين بغطاء الوجه أم غير متمسكين؟ وربما تكون هذه السيدة السعودية شعرت بهذا الضغط النفسي، ولكنها لم تتجرأ أن تناقش مع زوجها الذي كانت تتحدث عنه بوصفه متديناً، ففضلت أن تفعل ما لم تأمر مناسياً بعيداً عن عيني زوجها فبعد أن بوصفها زوجها للكلمة في سيارته ثم يبتعد عن المبني تقوم برفع غطاء وجهها مبقية على حشمتها بالعباءة الضففاضة وحجاب الرأس الأسود الذي لا يظهر شعرها.

قد يعتبر البعض هذا تناقضاً وفي الحقيقة يمكن النظر إليه بشكل واقعي تحليلي، فالجسد خلف غطاء الوجه هو التستر والحشمة؛ وهذه معان تتشكل في الأساس وفق الثقافة. فالمرأة الأمريكية التي ترتدي تنورة قصيرة تحت الركبعة تعتبر محتشمة في ثقافتها مقارنة بالمرأة التي ترتدي تنورة قصيرة فوق الركبة، والمرأة المصرية التي ترتدي حجاباً على الرأس هي أكثر حشمة من التي ترتدي تنورة قصيرة فوق الكاحل، في حين أن المرأة السعودية التي تكتفي بغطاء الرأس وكشف الوجه قد ينظر إليها على أنها أقل سترة من تلك التي تغطي وجهها أو تلك التي تزيد بلبس القفازات.

إن فالحشمة هي فعلاً معنى ثقافي بحت، والذي حصل من السيدة السعودية المذكورة أن زوجها لم يرع اختلاف الثقافة ولم يفهم أصل الحجاب فنقل مفهوم "الحشمة" السعودي إلى أمريكا من منطلق أن غطاء الوجه هو أمر ديني لا يتغير بتغير الظروف والمكان؛ بينما واقع الحال عكس ذلك، فالدين أكثر يسراً وطواعية مما يعتقد البعض ومن بينهم زوج تلك السيدة. ولكن لأنه لم يكن الضحية في الموضوع بل ينتبه للخلل الذي وقع به رغم أنه قام بلقائه لحشمة "المسماة بالعوارض" حينما لاحظ أنه لا يلاقي قبولاً من بعض الذين يقومون بتدريسه بعض المواد في الكلية. وقد يكون التناقض في تفكير هذا الرجل أكثر وضوحاً وأصدق من التناقض الظاهري في سلوك زوجته لأنه تجرأ على خلق الحلية والتي هي عادة محببة وصي بها عليه الصلابة والسلام من أجل أن يلاقي قبولاً اجتماعياً بينما لم يفهم بهذا الأمر فيما يتعلق بزوجه مع العلم أن أغلبية المذاهب الإسلامية لا ترى إلزامية غطاء الوجه؟

ويمكن لنا أن نأخذ قصة هذه السيدة بوصفها مثلاً لنقيس عليه ما نراه من تناقض ظاهري في رفع غطاء الوجه في الطائرة أو خارج العمل أو في العمل أو بعيداً عن منطقة القبيلة أو العائلة. والواقع أن معظم الاتي يقمن بهذا إما أنهم لا يعتقدون أصلاً بوجود ستر الوجه من الناحية الدينية ولا يكرهن بتقاليد تراثية لا تترجمهن دينياً، وبهذا يختزن الالتزام بغطاء الوجه ثقافياً وليس دينياً؛ أي في حالة تغير الثقافة مثل "ثقافة العائلة" أو "ثقافة البلد" أو ثقافة العمل فإن هذا التغيير يتغير في السلوك. وعليه فإنه يجب أن نفهم الفرق بين من يعتقد بشكل حاسم أن ستر الوجه واجب ديني دون إصاق أي قيمة ثقافية عليه، وتلك التي ترى أن ستر الوجه واجب ديني متعلق بالثقافة؛ وثالثة ترى أن غطاء الوجه هو ممارسة ثقافية قد بدعها الدين؛ ورابعة ترى أنه ممارسة ثقافية بحتة. وهذا الترتيب يبدأ من الأكثر ترزماً بوجود غطاء الوجه إلى الأقل؛ وبين الطرفين فتتان أحدهما أقرب إلى جعل الدين مؤثراً على الثقافة، والأخرى تجعل الثقافة هي الأصل المدعوم من الدين باعتبار الدين عنصراً متغيراً كالسياسة والاقتصاد وغيرها من العناصر التي تؤثر على الثقافة من زمن إلى آخر.

أعتقد أن هذه الفتاة الأربع من السيدات السعوديات يمكن أن ينظر إليهن بشكل مستقل على اعتبار أن كل فئة تنطلق من مبادئ معينة في سلوكها. ولكن لو نظر إليهن على أنهم فئة واحدة فسوف يبرز التناقض لأي شخص ينظر إليهن من خارج الثقافة.

نقل عن / صحيفة "الوطن" السعودية

## خبير عقاري سعودي:

# تربليون ريال حجم السوق العقاري السعودي ويستوعب 3 تريليونات خلال 20 عاماً



### الرياض / وكالات

أكد خبير عقاري سعودي أن حجم الاستثمار في القطاع العقاري في المملكة يتجاوز تربليون ريال، وأن سوق الإسكان سيستوعب ثلاثة تريليونات ريالاً خلال العشرين عاماً المقبلة. مشيراً إلى قرب صدور قانون الرهن العقاري (الدولار يعادل ٣.٧٤ ريالاً). وأوضح رئيس مجموعة العمري العقارية ماجد العمري في حديث لـ "الأسواق.نت" أن السوق السعودي بحاجة إلى ٤.٥ مليون وحدة سكنية لسد العجز بين العرض والطلب بمعدل ٨٠ ألف وحدة سنوياً تتوزع بين ٥٠ ألف للرياض و ٣٠ ألف لبقية أنحاء المملكة.

### ٢٥-٣٥ % ارتفاع العقارات

وأوضح العمري أن الإيجارات ارتفعت في المملكة خلال العامين الماضيين بنسبة ٢٥٪ تقريباً كما ارتفعت أسعار الوحدات التملك حوالي ٣٥٪ بسبب نمو الاقتصاد السعودي، وارتفاع أسعار مواد البناء، وزيادة السكان، واستمرار زيادة الطلب عن العرض. وبين العمري أن موجة ارتفاع الإيجارات لن تنكسر قريباً بسبب استمرار زيادة الطلب على العرض، مؤكداً أن المشروعات الجديدة غير قادرة على مواجاة هذا الطلب المتزايد باستثناء الواجهات التي يمكن أن تشهد بعض الهبوط من خلال مشروع شركة ليمتس الإماراتية التابعة لشركة دبي العالمية والذي سيوفر ٦٥ ألف وحدة سكنية.

وقال إن السوق العقاري السعودي حصل على زخم كبير مع عودة الكثير من الرساميل السعودية من الخارج عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر إلى أول ٢٠٠٢ والتي اتجهت في البداية إلى سوق الأسهم ولكن مع الهزات التي تعرضت لها الأسهم انتقلت تلك السيولة إلى القطاع العقاري، إضافة إلى صدور بعض التشريعات العقارية الجديدة، وكذا طرح بعض المشروعات الكبرى مثل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية والمرفعة وجزان بحوالي ٣٠٠ مليار ريال.

### مشكلة التمويل العقاري

لكن العمري أشار إلى وجود العديد من القيود التي لا يزال القطاع يعاني منها، وأهمها غياب نظام للرهن العقاري يوفر التمويلات اللازمة

للقطاع، حيث لا يوجد سوى البنوك التقليدية التي تقدم تمويلات، ومن المفترض أن تظهر بنوك عقارية وشركات تمويل متخصصة مثل شركتي تمويل وأملاك الإماراتيتين، مستغنياً عن حصول "أملاك" على ترخيص للعمل في السعودية دون وجود تشريعات تنظم مسائل التمويل العقاري حتى الآن.

وأوضح أن الدولة تقدم قروضا إسكانية من خلال صندوق التنمية العقاري ولكن الصندوق لا يستوعب الطلبات الكثيرة التي تقدم له ومن الممكن أن يظل المستفيد منتظراً ١٠ سنوات ليحصل على القرض وحين يحصل عليه لا يكون كافياً لشراء السكن.

وأشار العمري إلى عدم المطالبات للجهات الحكومية من خلال اللجان العقارية في الغرف التجارية لتحديث

### المناسفة والإسكان الفاخر

وحول تواضع حجم المشاركة السعودية في معرض سيتي سكيب الأخير في دبي مقارنة مع حجم الاقتصاد السعودي باعتباره أكبر اقتصاد عربي قال العمري إن المشاركة كانت مقعولة بشكل عام، ولكن السوق العقاري السعودي بحاجة إلى شركات تعمل بمعايير عالمية من خلال خطط ودراسات استعداداً لدخول مرحلة المنافسة، مشيراً إلى أن المشاركة في المعارض العالمية تكسب خبرة وثقافة وتجارب متنوعة، كما أن دخول شركات عقارية من خارج المملكة إلى السوق السعودي مثل "إعمار" و"داماك" يفيد القطاع العقاري السعودي ويحفز الشركات المحلية على التطوير والمنافسة ومؤكد أن دخول هذه الشركات بفهمها الجديدة وإسكانها الفاخر سيدتج تائيراً في السوق، وسيسجد هذا النوع من الإسكان الفاخر طلباً في المملكة، لكنه في الغالب سيكون طلباً استثمارياً.

### ٢٥٠ مليون ريال لمراكز

وأوضح العمري أن حجم استثمارات مجموعته يتجاوز ٥٠٠ مليون ريال وأنها تمتلك أصولاً بـ ٣٠٠ مليون ريال، كما أوضح أن المجموعة تخطط لمشروعات جديدة بينها ٢ مراكز تجارية في القصيم وأولها باستثمارات ١٥٠ مليون ريال والأخرين باستثمارات تبلغ ١٠٠ مليون ريال، كما أن المجموعة وقعت عقود شراكة مع بعض الشركات الإماراتية من دبي على هامش معرض سيتي سكيب ٢٠٠٧ لتطوير بعض المشاريع السكنية في الرياض، موضحاً أن شركته تهتم بتوفير الإسكان الاقتصادي الذي يكون في متناول غالبية أبناء المملكة.

# تعمير تحقق 9 ر1 مليار درهم مبيعات خلال سيتي سكيب دبي

### الشارقة / وام

حققت شركة "تعمير" القابضة مبيعات عالية مع خلال مشاركتها في معرض سيتي سكيب وصلت إلى حدود ٩ ر1 مليار درهم في غضون أيام المعرض الثلاثة والذي جرت فعالياته من ١٦ حتى

### المنامة / بنا

تستضيف ملكة البحرين تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع المؤثر الخليجي الثالث للتوعية الصحية تحت شعار " تعزيز الصحة استثمار خليجي / وذلك في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ أكتوبر الحالي. أعلن ذلك وكيل وزارة الصحة الدكتور عبد العزيز حمزة في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر نادي المراسيل الجانب بالخيفر وقال أن المؤتمر يهدف بشكل أساسي إلى ترسيخ مفهوم الاستثمار في تعزيز الصحة وتفعيل دور المجتمع بكل قطاعاته / الحكومي وغير الحكومي / في هذا المجال عبر تمكين الأفراد من المشاركة في تعزيز الصحة مبنياً أن المؤتمر سيوفر الفرصة لتبادل الآراء والخبرات بين المشاركين حول برامج تعزيز الصحة مما يساهم في تحسين وتطوير الممارسات الصحية في الدول الخليجية حيث يستهدف المؤتمر العاملين الصحيين والمهنيين في مجال تعزيز الصحة من الجهات الصحية والتربوية والاجتماعية والإعلامية ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة داخل وخارج البحرين. ونكر أن المؤتمر سيتناول عدة محاور

## أكتوبر الحالي.. البحرين تستضيف المؤتمر الخليجي الثالث للتوعية الصحية

وهدى تعزيز الصحة والاستثمار فيه على مستوى الدول الخليجية ومكافحة الأمراض المزمنة وعوامل الخطر المتلفة بها والشراكة المجتمعية وتنشيع وتمنية وتطوير الكوادر الوطنية العاملة في مجال التوعية الصحية في دول الخليج

عبدالرحمن الجودر رئيسة اللجنة العليا للمؤتمر أنه يعتبر المؤتمر الأول من نوعه الذي يقام في البحرين والبرغم من أنه الثالث على مستوى الخليج إلا أنه يتميز عنها جميعاً بالدعم والرعاية التي يحظى بها والصحة في سمو ولي العهد إضافة لحجم أرقام العمل التي سيتم تناولها في المؤتمر والتي وصلت إلى ٨٩ ورقة عمل

و أعلن بينها ٦٦ ورقة عمل من البحرين. وأشارت الجودر إلى مشاركة عدد كبير من الخبراء في مجال تعزيز الصحة وعلى رأسهم وزير الصحة بكندا جوردون هوغ التي تعتبر منشأً وانطلاق مفهوم تعزيز الصحة إلى العالم أجمع والاستثمار الأمثل لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط كبادرة مفعية حسنة.

يشار إلى أن هذا المؤتمر يعد أحد توصيات اللجنة الخليجية للتوعية والإسلام الصحي والتابعة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج حيث تم إقراره في المؤتمر الستين للوزراء والوزراء لجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون والذي عقد في ملكة البحرين في فبراير ٢٠٠٦.

ويأتي المؤتمر الخليجي الثالث بعد إقامة المؤتمر الثاني بدولة الكويت في مارس ٢٠٠٥ والأول في الإمارات في يونيو ١٩٩٧.

## بحث التعاون في مجال العمالة بين الإمارات وكل من الهند والظليل

### ابوظبي / وام

التقى معالي الدكتور علي بن عبد الله الكعبي وزير العمل أمس بمعالي فيلار رائي وزير العمل الهندي الذي يزور البلاد حالياً بحضور سعادة تاليز أحمد السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال العمالة وبحث ومتابعة اجراءات تطبيق مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مجال القوى العاملة وتنظيم أعمالها. وأشار معالي الوزير الهندي إلى أن حكومته قد آجرت تعديلا مؤخرًا في قانون الهجرة لتنظيم عمل وكالات الاستخدام الخاصة لتؤدي عملها تحت اشراف الحكومة الهندية حيث يتضمن القانون الجديد عقوبات رادعة للوكالات التي تخالف القانون بدءاً من الغرامة والغاء الترخيص وعدم تجديد.

ونكر الوزير الهندي بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الهندية لوكالة فترة تصحيح أوضاع المخالفين بدولة الإمارات وذلك من خلال تعديل قانون الهجرة الهندي وذلك

بمعاينة شركة الاستخدام المخالفة بعقوبات مشددة. وأشاد الوزير الهندي بفترة تعديل الأوضاع التي استفاد منها حوالي ٥٠ ألف عامل هندي بدولة الإمارات العربية المتحدة وبالخطوات التي اتخذتها وزارة العمل بدولة الإمارات لمنع الاضرار العالية خصوصاً العمالة المؤقتة الذين يعملون بقعود محدودة الددة والتي ليس من حقهم المطالبة بزيادة الأجور خلال فترة العقد المحدد المددة وإمكانية انتقالهم لاي شركة أو منشأة أخرى بعد انتهاء العقد أو المطالبة بزيادة الأجر.

وأضاف الوزير الهندي ان الحكومة الهندية اتخذت إجراءات للقضاء على مكاتب الوساطة المخالفة وفتح مكتب لجلب العمالة من قبل وزارة العمل بدولة الإمارات لتسهيل إجراءات تلك العمالة وتسهيل إجراءات قدومهم وإطلاعهم على قانون العمل وعادات وتقاليد دولة الإمارات والقضاء على الممارسات الخاطئة من قبل بعض الوسطاء. من جانبه أشاد معالي الدكتور علي الكعبي وزير العمل بالإجراءات التي اتخذتها الحكومة الهندية مؤخرًا بتطبيق



عقوبات مشددة على وكالات جلب العمالة المخالفة والتي تؤدي إلى ضبط سوق العمل بالدولة بالإضافة لزيادة التابل في مجال استخدام العمالة. كما اطلاع معالي الدكتور علي الكعبي معالي الوزير الهندي على الإجراءات المتخذة بتحديد اتمام العمالة الغير ماهرة في الدولة لمدة ٦ سنوات وأن هذا النظام سيتم دراسته على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.



## أخبار متفرقة

### تبدأ اليوم ورشة عمل في اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي



تبدأ بمقر نادي أصحاب الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة فعاليات ورشة عمل لتفعيل دور اللجان القطاعية في اتحاد غرف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم الثلاثاء.

وأوضح المدير التنفيذي لقطاع اللجان في الغرفة الدكتور مطلق الحازمي ان الورشة تهدف إلى تعريف المشاركين بأهمية اللجان ودورها وآليات عملها وكيفية الاستفادة منها في تفعيل برامج وخطط عمل الغرفة. وبين الدكتور الحازمي ان الورشة التي تستمر يومين تتناول الخطة الاستراتيجية لغرفة جدة واليات عمل قطاع اللجان بها مع استعراض نماذج واقعية والاطلاع على برامج عمل هذه اللجان في الغرف الأخرى. وأفاد ان الورشة تأتي في إطار التعاون بين اتحاد غرف دول المجلس مشيراً إلى ان اللجان تعد عصب عمل الغرف وحجر الزاوية لتعزيز التعاون لخدمة القطاع الخاص.

### 17 فبراير القادم.. معرض العقارات

### الدولي ينعقد في دبي



### دبي / وام

أعلنت شركة الاستراتيجية للتسويق وتنظيم المعارض المنظمة لعرض العقارات الدولي الحدث الأكبر لعقد الصفقات العقارية في المنطقة عن إضافتها قاعة زعبيل في مركز دبي الدولي للمعارض والبالغ مساحتها ١١٠٠٢٨ متر مربع إلى قاعات العرض ليصل بذلك إجمالي المساحة إلى ٣٠ ألف متر مربع.

وتأتي هذه الخطوة لتلبية للطلبات التي تشير إلى حجم مشاركة غير مسبوق في الدورة السنوية الرابعة حيث تم حجز ٨٠ بالمائة من مساحة المعرض الكلية قبل حوالي أربعة أشهر من بدء انطلاق المعرض المقرر إقامته في فبراير القادم. وتضم قائمة الشركات التي أكدت مشاركتها في المعرض كل من القدرة القابضة والفجر للعقارات وتعمير القابضة وديار وفالكن سيتي أف ونندر وصرور العقارية وكوهي للمقارنات من الإمارات العربية المتحدة وأبيجان للمقارنات من الكويت ومجموعة المدار من قطر وبلغاريان لاند ديفلوپمنت ومجموعة كوركوران من الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الشركات العالمية.

ويتوقع بأنظم المعارض الحصول على المزيد من التأكيدات بالمشاركة من الشركات العقارية على المستويين المحلي والدولي خلال الأشهر القادمة. وقال داود الشينراوي المدير التنفيذي للشركة ان معرض العقارات الدولي يهدف إلى وضع معايير جديدة تحقق التوافق بين النجاش وسيرنا أن نتلقى كما كبيرا من الاستفسارات وطلبات الحجز من قبل الشركات في كافة أنحاء العالم.

وتتضمن القائمة المعرضة العديد من المشاريع العقارية ذات الطابع التجاري ومشاريع تطوير المجمعات السكنية ذات الكثافة السكانية العالية والمنخفضة ومراكز التسوق والترفيه المتميزة بالإضافة إلى المنتجعات السياحية والفنادق الفخمة المخصصة للمستثمرين والعملاء. وقال الشينراوي ان العرض يحقق نجاحاً متزايداً من سنة لأخرى الأمر الذي يجعله واحداً من المعارض العقارية الرائدة على مستوى المنطقة ويعزى مستوى الإقبال الذي يشهده المعرض إلى ما حققه المشاركون من نتائج تتوافق التوقعات بالإضافة إلى الصفقات العقارية الهائلة وفرص تطوير شبكات العمل وعدد الزوار الذين يتوقع أن يصل إلى ٣٠ ألفاً في دورة هذا العام.